

تحليل الصراعات الاجتماعية في رواية حارة اليهود: دم لفطير صهيون لنجيب الكيلاني من خلال نظرية لويس كوزر

Nadia Nur Arifah¹

Rita Gamasari²

UIN Raden Mas Said Surakarta, Indonesia¹

STAIN Mandailing Natal, Indonesia²

Email: nadianuraifah@gmail.com¹ ritagamasari@gmail.com²

Abstract

This study aims to describe and analyze social conflict in the novel Damun Lii Fathir Shohyun: Kharutul Yahudi by Najib Kailani using the literary sociology approach of Lewis A. Coser. Analysis of social conflict is carried out based on the causes of conflict, its form, function and positive impact on people's lives in the novel. This research is a qualitative research with descriptive analysis method and included in the type of library research. The data and data sources used are the novel Damun Lii Fathir Shohyun: Kharutul Yahudi karya Najib Kailani. The data collection method used the documentation method, namely by linking each discovery in the novel with the theory used. The data validity technique uses reference materials, objectivity, and persistence. Based on the analysis of social conflicts in the novel Damun Lii Fathir Shohyun: Kharutul Yahudi, two classifications of social conflicts were found. First, conflict with a positive function: 1) Killing, to set boundaries between conflicting groups, to increase group solidarity and integrity. 2) Bribery, this conflict has a positive function in the form of leading to alliances with other groups. 3) Demonstration. This conflict serves to increase the integrity of the group. Second, conflicts with negative functions: 1) bickering, the result of this conflict is a change in Dawud Harare's personality which becomes more violent towards Camelia. 2) affair, this conflict resulted in a divorce between Dawud Harare and Camelia.

Keywords: Social Conflict, Sociology of Literature Lewis A. Coser, Novel Damun Lii Fathir Shohyun: Kharutul Yahudi by Najib Kailani Konflik

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan dan menganalisis konflik sosial dalam novel *Damun Lii Fathir Shohyun: Kharutul Yahudi* karya Najib Kailani dengan menggunakan pendekatan sosiologi sastra lewis A. Coser. Analisis konflik sosial dilakukan berdasarkan penyebab konflik, bentuknya, fungsinya, dan dampak yang bersifat positif bagi kehidupan masyarakat dalam novel tersebut. Penelitian ini merupakan penelitian kualitatif dengan metode analisis deskriptif dan termasuk dalam jenis penelitian *library research*. Data dan sumber data yang digunakan adalah novel *Damun Lii Fathir Shohyun: Kharutul Yahudi* karya Najib Kailani. Metode pengumpulan data menggunakan metode dokumentasi, yaitu dengan mengaitkan setiap penemuan dalam novel dengan teori yang digunakan. Teknik keabsahan data menggunakan bahan referensi, objektivitas, dan ketekunan. Berdasarkan analisis konflik sosial dalam novel *Damun Lii Fathir Shohyun: Kharutul Yahudi*, ditemukan dua klasifikasi konflik sosial. Pertama konflik dengan fungsi positif: 1) Pembunuhan, untuk menetapkan garis batas antara kelompok yang berkonflik, untuk meningkatkan solidaritas dan integritas kelompok. 2) Penyuapan, Konflik ini memiliki fungsi positif berupa menghantarkan pada aliansi-aliansi dengan kelompok lain. 3) Demonstrasi. Konflik ini berfungsi untuk meningkatkan integritas dalam kelompok. Kedua konflik dengan fungsi negatif: 1) Percekcokan, akibat dari konflik ini adalah perubahan kepribadian Dawud Harare yang menjadi lebih kasar terhadap Camelia. 2) Perselingkuhan, konflik ini berakibat perceraian antara Dawud Harare dan Camelia.

Kata Kunci : Konflik Sosial, Sosiologi Lewis A. Coser, Novel Damun Lii Fathir Shohyun: Kharotul Yahudi

مقدمة

الأدب هو عمل الشخص الذي يكتب من خلال رؤية الحياة الاجتماعية التي حدثت في البيئة المحيطة به بلغة المؤلف (Ismail Ageng Hutomo & Edy Setyawan, 2022). أما الأعمال الأدبية هي نتيجة التفكير الابداعي من المؤلف. كان استخدام البشر وحياتهم كأشياء. لا يمكن فصل الأعمال الأدبية عن الحياة الاجتماعية في المجتمع، لأن الأدب هو الانعكاس أو سجل ثقافي مكتوب في الأدب (Endraswara, 2008). الأعمال الأدبية لها أشكال مختلفة، أحدها رواية. هي نشر على شكل قصة خيالية طويلة ومعقدة، فيها تصوير التجارب البشرية بشكل خيالي من خلال سلسلة من الأحداث المترابطة التي تنطوي على الشخصيات وسلوكها في الخلفية (Priyatni, 2012).

في العمل الأدبي أعربت عن جميع الأعراض الاجتماعية، وأنماط الحياة، بما في ذلك أيضا المشاكل في حياة المجتمع. ومن بينها أغراض ووجهات نظر مختلفة. من هذا الاختلافات تأتي الإنقسامات وعدم المساواة لإجتماعية التي ستؤدي لاحقا لمشاكل الاجتماعية (Ardiyah, 2021). ليفهم الأعمال الأدبية المتعلقة بالمجتمع أو العناصر الاجتماعية الواردة فيه، هناك حاجة إلى نهج، وهو نهج سوسيولوجي الأدب. قال دامونو إن سوسيولوجي الأدب غالبا ما يُعرّف بأنه أحد الأساليب في الدراسات الأدبية. هذا المنهج يفهم ويقضي الأعمال الأدبية من خلال النظر في عناصر المجتمع (Wiyatni, 2013). بدى يظهر الصراع في الحالة الاجتماعية التي نشأت من التفاعل بين الشخص في المجموعة الاجتماعية التي ترتبط أيضا بالثقافة الاجتماعية أو غيرها من العناصر الاجتماعية (Alimatussa'diyah & Nuryatin, 2017).

واحدة من الدراسات سوسيولوجي الأدب التي غالبا ما تستخدم هي دراسة الصراعات الاجتماعية. الصراع الاجتماعي هو صراع بين طرفين بسبب اختلاف المصالح،

والذي يهدف إلى إخضاع الخصم والحصول على ميزة (Safitri, 2014). ترى نظرية الصراعات الاجتماعية أن ظروف المجتمع ليست حيا دائما مرتبة، لأنه في بعض الأ ن تنشأ صراعات في النظام الاجتماعي. ظهور الصراعات بين المجتمعات هو عاديا. هناك أوقات عندما يواجه شخص ما الصراعات، سواء كان صرأ عا يحدث بين شخص أو بين مجموعات. يحدث الصراعات الاجتماعية بسبب العديد من الأشياء، مثل الاختلافات في الرأي والاختلاف في المصالح والظروف الاجتماعية وغير ذلك.

الموضوع في هذا البحث هو رواية بعنوان "دم لفطير صهيون: حارة يهود" لنجيب الكيلاني. في هذه الرواية تحكي عمليات القتل التي ارتكبتها شخصيات يهودية بارزة على القس مسيحيين وخادمه، بهدف إقامة شعائر دينية. بدءاً من التخطيط للجريمة وتنفيذها وعملية التحقيق والحكم. إلا ذلك، يخبر في هذه الرواية الصراعات الاجتماعية التي ما يحدث بين الشخصيات فيه. من هذه الرواية، يمكننا تعريف أنواع الصراعات، إذا كانت في مجال الأسرة والمجتمعة والشخصية والسياسة والدينية وغيرها (الكيلاني، ٢٠٠٢).

من الوصف أعلاه اهتمت الباحثة بتحليل رواية "دم لفطير صهيون: حارة اليهود" لنجيب الكيلاني باستخدام الدراسات سوسيولوجي الأدب التي تركز على الصراعات الاجتماعية. أحد المبادرين لنظرية الصراع هو لويس ألفريد كوزر. أما لويس كوسر فيعتبر أن الصراع نزاع حول قيم تتسم بوجود ممارسات سلوكية هدفها إلحاق الأذى أو الضرر أو الألم أو الإصابة بالطرف الآخر (Dodi, 2017). في كتابه بعنوان وظائف الصراع الاجتماعي ، يعبر عن أفكاره حول نظرية الصراع (طلعت إبراهيم لطفي وكمال عبد الحميد الزيات، ٢٠٠١) يجمع بين النظرية البنوية ونظرية الصراع. من بين مناقشاته الشهيرة الوظيفة الإيجابية للصراع. يقسم الصراع إلى عدة مناقشات . ١) يقسم الصراع إلى شكلين، وهما الصراعات الواقعية وغير الواقعية، ٢) سبب الصراع هو مشاعر العداء (*hostile feeling*) وسلوك عدائي (*hostile behavior*)، ٣) كان نتيجة الصراع وظيفة إيجابية أو سلبية، ٤) صمام الإنقاذ.

من الشرح السابق سيثير هذا البحث الصراعات الاجتماعية في رواية دم لفطير صهيون: حارة اليهود لنجيب الكيلاني لأن فيها كثير من الصراعات الاجتماعية التي تسبب تأثير للمجتمع حتى هامة للبحث. ولذلك العنوان في هذا البحث هو "تحليل الصراعات الاجتماعية في رواية دم لفطير صهيون: حارة اليهود لنجيب الكيلاني (منهج سوسيولوجي الأدب بنظرية لويس ألفريد كوزر)". الموضوع المستخدم هو جميع الشخصيات في هذه الرواية ونظرية الصراع المستخدمة في التحليل هي نظرية للويس ألفريد كوزر.

بناءً على الوصف السابقة، مشكلات البحث في هذا البحث كيف الصراعات الاجتماعية في رواية دم لفطير صهيون: حارة اليهود لنجيب الكيلاني بتحليل سوسيولوجي الأدب لويس ألفريد كوزر؟

منهجية البحث

إن هذا البحث هو البحث الوصفي بمنهج التحليل الكيفي وأنواع البحث المكتبي. وقالت ميلي تان جيوك، إن طريقة البحث الوصفي هي دراسة تهدف إلى وصف خصائص الفرد أو الحالة أو الأعراض أو مجموعة معينة بدقة (Sugiyono, 2009). بحيث يعرض هذا البحث في وصف للكلمات (وصفية). رأى (Huberman, 1992) يمكن تسمية المنهج الكيفي بالبحث الطبيعي يعني نهج لا يستخدم أجهزة القياس ولا يمكن التلاعب بالكذبيات. وهذا البحث لم تستخدم أداة العد لمعالج البيانات. قال (Creswell, 2010)، البحث المكتبي هو بحث يتم إجراؤه باستخدام الأدب والذي أن يكون في شكل كتب أو ملاحظات أو تقارير عن نتائج الأبحاث السابقة. البحث المكتبي هو سلسلة من البحث المتعلقة بطريقة جمع بيانات المكتبة (Aula, 2022). وبيانات ملموسة باستخدام على هذا البحث في شكل رواية "دم لفطير صهيون: حارة اليهود" لنجيب كيلاني.

كانت بيانات البحث المستخدمة في هذه البحث بالمقتطفات الجملة فيها تتعلق بالصراعات الاجتماعية في الرواية دم لفطير صهيون: حارة اليهود لنجيب الكيلاني. ومصدر البيانات الأساسية في هذا البحث هو رواية دم لفطير صهيون: حارة اليهود لنجيب الكيلاني.

في هذه البحث، اسندتخدام طريقة إجراء دراسات التوثيق كأسلوب لجمع البيانات. وفقاً (Sugiyono, 2017)، فإن التوثيق هي سجلات لأحداث في كتابات أو رسومات أو أعمال فنية من شخص. طريقة تحليل البيانات في هذه البحث هي طريقة تحليل المحتوى، وهي تحليل البيانات التي جمعتها من أخذ جوهر فكرة أو معلومات ثم استخلاص النتائج. وفقاً (Ratna, 2011)، فإن تحليل المحتوى هو تقنية للباحثين. هذا التقنيودة استخدام لدراسة السلوك البشري بغير مباشر من خلال تحليل اتصالاتهم. مثل الكتب والمقالات والصحف والروايات ومقالات المجلات والأغاني والصور الإعلانية وجميع أنواع الاتصالات التي يمكن تحليلها. الخطوات التي سيأخذ في تحليل البيانات كما يلي:

الأول: تحديد الموضوع الذي ستحلل. موضوع البحث في هذه البحث هو حول الصراعات الاجتماعية من منظور لويس ألفريد كوزر في الرواية دم لفطير صهيون: حارة اليهود لنجيب الكيلاني. والثاني: تحليل الموضوع بشكل منهجي. والثالث: إجراء التحليل باستخدام الأهمية النظرية. النظريات المستخدمة في هذا البحث، الصراعات الاجتماعية للويس ألفريد كوزر وسوسيولوجي الأدب. والرابع: وجد نتائج البحث.

نتائج البحث

في هذه الدراسة بعنوان "تحليل الصراعات الاجتماعية في رواية دم لفطير صهيون: حارة اليهود لنجيب الكيلاني (منهج سوسيولوجي الأدب بنظرية لويس ألفريد كوزر)،" ستحلل الرواية باستخدام نظرية الصراع الاجتماعي برأي لويس ألفريد كوزر. سيصف هذا

التحليل أشكال الصراع الاجتماعي الموجودة في الصراعات الواقعية وغير الواقعية ووظائفها الإيجابية.

١. الصراع الواقعي

الصراع الواقعي هو نشأ صراع بسبب خيبة الأمل من المطالب الخاصة التي تحدث في العلاقة. ونتيجة بهذه الخيبة الأمل كان نشأ صراع، استُخدمها كأداة لتحقيق أهداف ملموسة ومادية. فيما يلي أشكال الصراعات الواقعية في رواية دم لفطير صهيون حارة: حارة اليهود:

أ. القتل

هناك دافعان للقتل في هذا الصراع الواقعي:

(١) التخلص من الغريم.

قتيل راهب الأب توما على شخصيات يهودية بارزة، هم الحاخام موسى أبو العافية، والحاخام موسى سلانكلي، وهارون، وإسحاق، ويوسف هراري، ويوسف لينادو، ومراد القتال، وسليمان. تنفيذ هذا القتل في منزل داود هراري. يمكن ملاحظة ذلك في المقتطفة التالية:

... قم واذبح هذا القسيس. أحضر داود سكيناً. أنا الذي ألقيت القسيس على الأرض.

السبب لمشاركة سليمان في جريمة القتل هو أنه كان يغار من بابا. انها تشعر عمله في علاج المرضى كان القليلًا. حدث هذا لأن الناس فضلوا طلب العلاج من بابا بدلاً من سليمان. يمكن ملاحظة ذلك في المقتطفة التالية:

لكن السبب الحقيقي الكامن وراء كراهية سليمان الحلاق للبادري توما هو المهنة. أجل، لأن سليمان يزاول مهنة ... ومن ثم فلا مناص من أن يلجأ المريض إلى سليمان مضطراً (الكيلاني، ٢٠٠٢).

بناءً على المقتطفات والتفسيرات أعلاه ، يمكن ملاحظة أنسب الصراع في عمليات القتل التي ارتكبتها سليمان ضد الأب توما كان مشاعر العداء (*hostile feeling*). لأن سليمان شعر بالغيرة وبغض الأب توما، لذلك أغري بالمشاركة في هذه جريمة القتل وهكذا فإن صراع القتل الذي ارتكبه سليمان ضد الأب توما يدخل في صراع واقعي. لأن هذا القتل يستخدم كأداة للحصول على فرص عمل، والغرضه مادي، لأن فرص العمل الكبيرة ستدر الكثير من المال.

(٢) التخلص من الشهود

جرائم هذا القتل التي ارتكبها يهود ياهونمان وباتسيوتو وروفييل فارحي ضد إبراهيم عمار. أمرهم داود بالحذر إذا جاء إبراهيم عمار للبحث عن الأب توم. لأنه إذا علم بقتل بابا، فسوف يبلغ الشرطة بما يعرفه. ومن المؤكد أنه سيضر باليهودية في جميع أنحاء العالم. يمكن إثبات القتل في المقتطفة التالية:

"هنا.. قالوا له إن الأب توما بالداخل. فأسرع الخادم. وسوف يلقي نفس المصير الذي سيلقاه القسيس" (الكيلاي، ٢٠٠٢).

المقتطفة أعلاه محادثة بين سليمان ومراد. في المقتطفة، يمكن ملاحظة أن إبراهيم الموجه للدخول إلى أحد منازل يهودي. كذب اليهود على إبراهيم بقولهم ان باب توما في ذلك البيت. ولكن بعد دخول إبراهيم عمار، كان قُتِلَ أيضاً.

بعد النظر في المقتطفات والتفسيرات أعلاه، يمكن الاستنتاج أن الدافع وراء مقتل ياهونمان وباتسيوتو وروفييل فارحي ضد إبراهيم عمار كان نوعاً من الصراع واقعي. يقال ذلك لأن هذا القتل بهدف واقعي أو معقول، وهو لاختفي الإمكانية الكشف عن مقتل الأب توما. أما أصل هذا القتل فهو مشاعر العداء (*hostile feeling*). الذي ينبع من ظنّ الشعب اليهودي بشأن الكشف عن مقتل الأب توما الذي ارتكبوها في وقت سابق.

جريمة القتل التي دافع للتخلص من الغريم والتخلص من الشهود نُفذت في نفس الوقت، كما أن المقتولين تربطهما علاقة وثيقة، وهما السيد والخادم. بحيث تكون استجابة الأشخاص المقربين لكليهما متطابقة وفي نفس الوقت. يتحدثون للمشاركة في المطالبة بالعدالة. وبالتالي، استنتاج أن القتل كان له وظيفة إيجابية، وهي تقوية العلاقات الاجتماعية القائمة.

ب. المشاجرة

الصراع الاجتماعي في شكل المشاجرة في هذه الرواية يحدث بين كاميليا وداود. بدأ هذه المشاجرة من الشعور بالقلق الذي عاشه داود. كان يخشى إذا ظهر عن قاتل الأب توما وخادمه، وفي ذلك الوقت كان التحقيق جارياً. وفي تلك اللحظة جاءت كاميليا لتضايق زوجها وسألت عن موعد الاستمتاع بالفطير المقدس. حقاً، لقد طرح السؤال في الوقت الخطأ. بسبب هذا السؤال، تشاجر الاثنان. هب واقفاً وصرخ، "لا تذكرني هذا الأمر". "ما الذي يربك؟؟ قريباً تخفت الضجة. وينسى الناس كل شيء. عندئذ يعود إليك شبابك".

قال في ضيق "أنت تتكلمين في جرأة وقحة" (الكيلاي، ٢٠٠٢).

مثل النظرية طرحها لويس ألفريد كوزر، بأن الصراع التي تحدث داخل المجموعات تميل بشكل وظيفة سلبية، أي في شكل الانقسام. الشيء نفسه ينطبق على هذه المشاجرة. نتيجة الخلاف بين داود وكاميليا تغيير في شخصية داود. يمكن ملاحظة ذلك في المقتطفة التالية: دفعها هذه المرة في عنف وقال، "إليك عني..". (الكيلاي، ٢٠٠٢).

انطلاقاً من المقتطفة أعلاه، فإن معاملة داود لكاميليا أصبحت فظة للغاية. الحقيقة أنه صبوراً دائماً في التعامل معها. وفي هذا الصراع، مستاء داود حقاً من مطالب كاميليا. بحيث

يتم تضمين هذا الصراع الاجتماعي في شكل صراع واقعي. وإدراج سبب الصراع في صورة مشاعر العدا (hostile Feeling).

ج. الخيانة الزوجية

هذه الخيانة الزوجية ارتكبتهم كاميليا مع خادمة في منزلها اسمه مراد الفتال. يمكن إثبات ذلك من خلال المقتطفة التالية:

لكن السر الخطير الذي لم يكن يعلمه أحد هو صلتها المريبة بخادم الأسرة (مراد الفتال) (الكيلاي، ٢٠٠٢).

الخيانة الزوجية بين كاميليا ومراد تدخل في صراع واقعي، لأن هذه الخيانة الزوجية هي أداة للحصول على شكل إشباع جنسي. هنا تشعر كاميليا بخيبة أمل من داود بسبب معاناتها من العجز الجنسي، لذلك لا يمكنهم إقامة علاقات جنسية مثل زوجين بشكل عام. هذا الحال يشجعه على التنفيس عن رغباته الجنسية للآخرين.

وهكذا الاستنتاج أن أصل من هذا الصراع الخيانة الزوجية هو مشاعر العدا (hostile feeling)، لأن هذه الخيانة الزوجية بدأت من الكراهية وخيبة الأمل الكاميليا تجاه زوجها. هذا الصراع الخيانة له وظيفة سلبية، أي في شكل الانقسام الأسرة. يمكن ملاحظة ذلك في المقتطفة التالية:

"لقد أدت واجبي ويجب أن تنتهي حياتنا الزوجية. (الكيلاي، ٢٠٠٢)".

في المقتطفة، من الضمني قالت كاميليا إن التزامها بانتظار داود قد انتهى. بمعنى أن انتظارها حتى هذا الوقت كان للتكفير عن أسفها الخيانة الزوجية الذي ارتكبتها على داود. والآن لا تريد كاميليا في تكرار المعاناة كما كانت من قبل، وهو عندما كانت لزوجة داود.

د. الرشوة

الأول : حجة الغياب

الرشوة التي ارتكب ياهونمان وباتسيوتو تستهدف على الشهود القتل التي ارتكبوها. هذه الرشوة للتلاعب المحاكمة. لذلك تأكد ياهونمان وباتسيوتو براءة في ذلك القتل. يمكن العثور على هذا في المقتطفة أدناه:

وقد علمت أن اثنين يهوديين أحدهما يدعى (ألياهو نحماد) من حلب والآخر (بتشوتو) الذي ورد اسمه في التحقيقات من قبل، وعدا أحد الرجال المشتركين في التحقيق بأن يعطياه مبلغًا كبيرًا من المال، لكي يقول أقوالًا مخالفة لما جاء في أقوال المتهمين حتى الآن، وقد وعدوه ببعض آلاف الريالات، وحماية قنصلية، واقتضى تحريره (الكيلاي، ٢٠٠٢). بناءً على التفسيرات والمقتطفات أعلاه. يمكن ملاحظة أن صراع الرشوة الذي نفذه ياهونمان وباتسيوتو على الشهود والقنصل الفرنسي ينتمي إلى نوع الصراع الواقعي. لأن هذه الرشوة تستعمل كأداة للحصول على شيء واقعي أو معقول، يعني لتجنب العقوبة التي ينبغي أن يتلقوها على أخطائهم.

كانت بداية الرشوة هو مشاعر العدا (hostile feeling)، كان ياهونمان وباتسيوتو قلقين بشأن العقوبة التي ستنزل بهما، لذلك قاما برشوة الشهود لتجنب العقوبة

الثاني : الافراج عن المدعى قاتل الأب توما وإبراهيم عمار

الرشوة التي ارتكبها اليهود الأوروبيين ممثلين لجمعية الاتحاد الإسرائيلي، هو يقدمون اثنان من كبار إلى مُجَّد علي باشا، هما كراميو ومونتيفيوري. يمكن العثور على هذا في المقتطفة أدناه:

وأجريت اتصالات سريعة وعلى أعلى المستويات مع والي مصر مُجَّد علي باشا، وقدم إليه اثنان من كبار اليهود الأوروبيين ممثلين لجمعية الاتحاد الإسرائيلي هما كراميو ومونتيفيوري الفرنسيان. استقبلهما مُجَّد علي بالترحاب البالغ بعد أن تسلم الثمن. قال كراميو، "نحن نلتمس منكم إعادة النظر في الدعوى (الكيلاي، ٢٠٠٢)."

من المقتطفة أعلاه، ظهروا أن مفاوضات الرشوة بين الكبار اليهود الأوروبيين إلى مُحمَّد علي باشا. في ذلك الوقت كان مُحمَّد علي باشا حاكم مصر والشام كان مغرمة جداً بالمال، لذلك تفاوض كراميو ومونتيفوري معه بسهولة، يعني باستدراجه الكثير من المال والجوائز فقط.

كان الغرض من هذه الرشوة إقناع مُحمَّد علي باشا بالموافقة على ابدأ محاكمة جديدة، والتلاعب بالشهادات المتعلقة بجرائم القتل التي ارتكبتها شخصيات يهودية على الأب توما وإبراهيم، حتى إطلاق سراح المتهمين. بهذه الطريقة، يعتقد الناس أن اليهود كانوا أبرياء في القتل.

ومع ذلك، لم يقبل الكثير من أهل دمشق قرار الإفراج عنهم، وخططوا للاحتجاج. ولكن الملاحظة أن مُحمَّد علي باشا هو أصحاب المناصب الرفيعة في دمشق. لن يسمحوا للمعارضين بالعيش بسلام على أراضيهم. هذا التهديد ثني المعارضين عن نواياهم خوفاً من التداعيات التي قد تصيبهم. وبهذا يمكن القول إن مُحمَّد علي باشا هو صمام الإنقاذ في هذا الصراع. بسبب موقعه وقوته، لا يتصاعد الصراع. وكان سبب هذه الرشوة إنقاذ الدين اليهودي من مشاكل كبيرة.

سبب الرشوة كان تأخير تنفيذ عقوبة الإعدام لمرتكبي مقتل الأب توما وخادمه، وإذا استطاعوا، أرادوا تحريرهم من العقوبة. لذلك، فإن بداية هذا الصراع تنتمي إلى نوع مشاعر العداء (*hostile feeling*). فإن صراع الرشوة الذي ارتكبه يهود أوروبا لمحمد علي باشا مدرج في شكل صراع واقعي.

هـ. المظاهرة

هذه المظاهرة نقّدها أهالي دمشق ضد القرية اليهودية. ونُظمت هذه المظاهرة بشأن القتل المزعوم على يد يهود الأب توما وخادمه. يمكن رؤيته من المقتطفة التالي: وتحرك الجمع الصاحب نحو المدينة، وساد الذعر جنبات حارة اليهود (الكيلاي، ٢٠٠٢).

انطلاقاً من المقتطفة، أن أهالي دمشق من المسيحيين والمسلمين توافدوا على المدينة للتظاهر على حارة اليهود. وطالبوا سكان حارة اليهود بالتحدث عن مكان الأب توما وخادمه.

انطلاقاً من المقتطفة، أن أهالي دمشق من المسيحيين والمسلمين توافدوا على المدينة للتظاهر على حارة اليهود. وطالبوا سكان حارة اليهود بالتحدث عن مكان الأب توما وخادمه. كان سبب من هذه المظاهرة يشتهب المسيحيون والمسلمون في قيام اليهود باختطاف وقتل الأب توما ومساعدته. وعزز هذا الشك الدليل على اقتراب عيد الفصح. لأنه كما يعرفون، أن الطبق الذي يؤكل في عيد الفصح هو طبق يختلط فيه دم المسيحيين. بهذه الطريقة يمكن ملاحظة أن سبب المظاهرة كان سلوك عدائي (*hostile behavior*) يعني جرائم قتل يهود على الأب توماسو ومساعدته.

لشرط الصراع بحيث لا يكبر ويحتمل أن يلحق الضرر ببنية المجموعة، هناك صمام أمان في هذه المظاهرة، أي القنصل الفرنسي، وهو مثله الشرطي. لأن هنا، القنصل الفرنسي مكلف تخفيف التوترات بين المجموعتين. انطلاقاً من المقتطفات والتفسيرات أعلاه، استنتاج أن تضارب المظاهرة تضمنه في الصراع الواقعي، لأن هذا الصراع نشأ بسبب خيبة أمل المسيحيين والمسلمين من تصرفات اليهود الذين استخدموا الدين ذريعة لقتل. لأن هذا الصراع نشأ بسبب خيبة أمل المسيحيين والمسلمين من تصرفات اليهود الذين استخدموا الدين ذريعة لقتل. وإن التظاهرة يقوم بأهل دمشق لها وظيفة، وهي تقوية العلاقات الاجتماعية الموجودة بالفعل في المجتمع. وهكذا يستنتج أن نتيجة من هذا الصراع الوظيفة إيجابية.

٢. الصراع غير الواقعي

الصراع غير الواقعي هو يحدث الصراع لأنه مدفوع برغبات غير عقلانية ويميل أن يكون أيديولوجيًا. الصراع غير الواقعي في رواية "دم لفطير صهيون: حارة اليهود" لنجيب الكيلاني هو كما يلي:

(١). القتل لطقوس الدينية

القتل التي ارتكبتها شخصيات يهودية، هم داود هراري، والحاخام موسى أبو العافية، والحاخام موسى سلانكلي، وهارون، وإسحاق، ويوسف هراري، ويوسف لينادو، ومراد الفتال، وسليمان على الأب توما ومساعدته، تضمن في الصراع غير الواقعي. وذلك لأن أحد أسباب القتل لأسباب غير عقلانية وأيديولوجية، يعني بسبب التعصب المتمثل في كراهية اليهود للمسيحيين وأتباع الديانات الأخرى الذي يقوم على التلمود أي كتاب اليهود. سبب نسخ هذا القتل هو أداء شعيرة دينية في عيد الفصح. يمكن العثور على هذا في المقتطفة أدناه:

"إذن فلنقرأ كلمات التلمود عن الفطير المقدس المعجون بدم مسيحي.. معا لنقرأ"
(الكيلاني، ٢٠٠٢)

المقتطفات أعلاه، تدل أن الكراهيتهم هي دعوة من دينهم، بحيث يدخل هذا الصراع في صراع غير واقعي، لأن سبب القتل يعتبر غير واقعي وأيديولوجي. وليس من مشكلة بين الضحية ومرتكب القتل. والسبب يدخل في مشاعر العداوة (*hostile feeling*)، لأنه في المقتطفات أعلاه، أن سبب ارتكاب اليهود للقتل هو كراهيتهم للمسيحيين.

(٢). وظيفة إيجابية للصراع

الوظيفة الإيجابية للصراع هي أشهر نظرية في نظرية الصراع لويس ألفريد كوزر. وفقا له، الصراع ليس دائما سلبيا، حتى الصراع يمكن أن يكون إيجابيا. الصراع إيجابية إذا كان

بإمكانه المساعد في خلق شعور بالوحدة والوعي بالحياة المجتمعية. الوظائف الإيجابية للصراع الواردة في رواية "دم لفطير صهيون: حارة اليهود" لنجيب الكيلاني كما يلي:

٣). زيادة التضامن داخل المجموعة

في عداد وظائف الصراع هيكل المجموعة في جعل أعضاء المجموعة أكثر وعيًا بعلاقات المجموعة وزيادة مشاركتهم.

القتل

كان موقف التضامن الجماعي الذي ظهر نتيجة لهذا القتل عندما لم يكن الأب توما حاضرًا في حدث مهم نظمه الدكتور مساري بدون أي أخبار. كان هذا شيئًا لا يفعله بابا أبدًا. حضره عدد من الرهبان ورجال الدين في دمشق. لأن تصرفه غير الطبيعي، جعل الجمهور يشعر بالقلق والريبة إذا كان هناك كارثة حلت بالأب توما. وهم يبحثون عن مكان وجوده. يمكن إثبات ذلك في المقتطفة التالية:

"أيها الرجال، الأمر خطير ولّ يمكن السكوت عليه." (الكيلاني، ٢٠٠٢)

من المقتطفات والتفسيرات أعلاه، كان اختفاء الأب توما ومساعدته. يعمل أن زيادة التضامن الموجود لدى أهل دمشق. شاركوا جميعًا في اكتشاف اختفاء الأب توما وإبراهيم عمار.

٤). تحسين النزاهة في المجموعة

إن وجود صراع سيجعل أعضاء المجموعة على دراية بروابطهم الجماعية ويزيد من مشاركتهم. لأن المشاركة بين أعضاء المجموعة يمكن أن تزيد من التكامل الداخلي. النزاهة الذي نشأ نتيجة لهذا الصراع، كان عندما قال العديد من الحاضرين في الحدث الذي نظمه الدكتور مساري رأوا الأب توما يذهب إلى الحارة اليهود في العصر، ثم تبعه مساعده ليبحث عندما عند الغروب. وقالوا إنهما لم يروا الاثنين يخرجان من الحارة اليهود بعد ذلك حينما بلغ النبأ مسامع القنصل الفرنسي، كان قد انتشر بين أبناء المدينة كلهم، وحدث هرج ومرج،

وتدفق الناس من كل صوب نحو دير البادري، وأخذوا يلقون الكلمات جزافاً، وأشارت أصابع الاتهام نحو حارة اليهود (الكيلاي، ٢٠٠٢).

من الامقتطفات والتفسيرات أعلاه، يمكن الاستنتاج أن اختفاء الأب توما وإبراهيم عمار يمكن أن تحسّن النزاهة في المجموعة. في هذه الحالة يتحد جمهور دمشق وسكانها في اكتشاف اختفاء الأب توما ومساعدته إبراهيم عمار.

٢). المظاهرة

قام المظاهرة بأهالي دمشق على الحارة اليهود، للتوحد أهل دمشق. يطالبون بشكل مشترك بالمسؤولية عن اختفاء الأب توما وإبراهيم عمار. لأنه كما نعرف اختفى كلاهما بعد دخول القرية اليهودية. يمكن ملاحظة ذلك في المقتطفة التالي: وخاصة أن بعض المتحمسين من شباب المسيحية والإسلام قد هددوا بالانتقام (الكيلاي، ٢٠٠٢).

وبالتالي، ثبت أن وظيفة العرض التوضيحي هي زيادة تكامل المجموعة. لأن أهل دمشق من مختلف الدوائر اتحدوا للمطالبة بالعدالة للأب توما وإبراهيم عمار.

ج) وضع حدوداً بين المجموعات المتصارعة

المقصود هنا هو أنه من خلال الصراع، يمكن لكل مجموعة أن تعرف الحدود التي لديها على المجموعات الأخرى. خلق ويحافظ الصراع على هوية وحدود المجموعات.

١). القتل

مع عمليات القتل التي نفذها يهود الأب توما وإبراهيم عمار، كان مقوي تشكيل خط الفاصل بين الحارة اليهود والمجتمع الدمشقي. خاف الناس لختلط بأهالي في الحارة اليهود. يمكن ملاحظة ذلك في المقتطفة التالي:

أمسكت امرأة صغيرة السن بطفلها ثم قرصته من خده وقالت، "إذا لم تسمع كلامي أرسلتك إلى حارة اليهود ليزبحوك." (الكيلاي، ٢٠٠٢)

بهذه الطريقة، تبدو الحدود بين سكان القرية اليهودية وسكان دمشق الآخرين واضحة

للمغاية

(د) يؤدي إلى تحالفات مع مجموعات أخرى

الصراع مع المجموعات الأخرى يمكن أن يولد التضامن داخل المجموعة، وهذا التضامن يمكن أن يؤدي إلى تحالفات مع مجموعات أخرى.

(١). المظاهرة

دفع الرشوة التي قام بها يهود أوروبا ضد مُجَّد علي باشا إلى تحالف لتعزيز دفاعه في وجه عدة أطراف هددت حكمه على مصر وشام. ومن الدول التي تهدد حكمه تركيا ودول أوروبية. يمكن الاطلاع على اتفاقية إنشاء التحالف في المقتطفة التالي:

"سنضع المزيد من إمكانياتنا إلى جانبك في حرك مع أعدائك، سواء من المال أو السلاح أو التأييد السياسي." (الكيلاي، ٢٠٠٢)

من هذا المقتطفة، يمكن ملاحظة أن يهود أوروبا عرضوا أن يصبحوا حلفاء مُجَّد علي باشا. المقتطفة هو عرض قدمه مونتوفوري، بصفته مبعوثًا لليهود الأوروبيين.

الخلاصة

نتائج التحليل وجدت في هذا التحليل أن هناك تصنيفين للصراع. ثلاثة منهم الصراع بالوظيفة الإيجابية. فيها القتل، والرشوة، والمظاهرة. واثنان منهم الصراع بالوظيفة السلبية، هما المشاجرة والخيانة الزوجية. يأمل الباحث أن يستخدم هذا البحث كمادة لتطوير النظرية الأدبية وخطاب التحليل الأدبي، ويمكن استخدامه للطلاب أو الجمهور لكتساب. وبما أن نطاق الصراعات الاجتماعية واسع، يوصى بأن تكون البحوث المقبلة قادرة على البحث عن الصراعات الاجتماعية أعمق بنظرية آخر لإنتاج المزيد من النتائج الجديدة.

Daftar Pustaka

- Ardiyah, S. N. (2021). *Problematisasi sosial dalam novel Al Karnak karya Najib Mahfudz : Analisis strukturalisme genetika*. In *UIN Sunan Gunung Djati Bandung*. UIN Sunan Gunung Djati Bandung.
- Aula, M. (2022). شعر دع الأيام في ديوان الإمام الشافعي دراسة تحليلية السماعية لشارلز موريس. *Allais*, 1, 84–98.
- Creswell, J. (2010). *Research Design*. Pustaka Pelajar.
- Dodi, L. (2017). *Sentiment Ideology: Membaca Pemikiran Lewis A. Coser dalam Teori Fungsional tentang Konflik (Konsekuensi Logis dari Sebuah Interaksi diantara Pihak Jamaah LDII dengan Masyarakat Sekitar Gading Mangu-Perak-Jombang)*. *Jurnal Al-‘Adl*, 10(1), 104–124.
- Endraswara, S. (2008). *Metodologi Penelitian Sastra: Epistemologi, Teori, Model dan Aplikasi*. MedPress.
- Huberman, M. B. M. dan A. M. (1992). *Analisis Data Kualitatif (Buku Sumber tentang Metode-Metode Baru)*. UI Press.
- Ismail Ageng Hutomo, M., & Edy Setyawan, C. (2022). تحليل المجاز المرسل على موضوع الحب والمرأة في ديوان الشعر أشهد أن لا امرأة إلا أنت لنزار قباني. *ALLAIS Journal of Arabic Language and Literature*, 1(2), 96–110. <https://doi.org/10.22515/allais.v1i2.6114>
- Nuryatin, A. A. (2017). Inferioritas Tokoh Perempuan dalam Novel Bumi Cinta Karya Habiburrahman El Shirazy. *Seloka*, 6(1), 15–24. <http://journal.unnes.ac.id/sju/index.php/seloka>
- Priyatni, E. T. (2012). *Membaca Sastra dengan Ancangan Literasi Kritis*. PT Bumi Aksara.
- Ratna, K. N. (2011). *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra*. Pustaka Pelajar.
- Safitri, D. (2014). *Konflik Sosial dan Politik dalam Novel Amba karya Laksmi Pamuntjak: Tinjauan Sosiologi Sastra*. Uninvestias Sebelas Maret.
- Sugiyono. (2009). *Memahami Penelitian Kualitatif Dilengkapi Contoh Proposal dan Laporan Penelitian*. CV. Alfabeta.
- Sugiyono. (2017). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D*. Alfabeta.
- Wiyatmi. (2013). *Sosiologi Sastra*. Kanwa Publisher.

الكيلاني، ن. (٢٠٠٢). دم لقطير صهيون: حارة اليهود. دار النفائس.

